مَامعني يزوجهم في قوله تعالي يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما اجاب معني يزوجهم اي يجعلهم ذكرانا
واناثا بان يجمع له منهما فيولد له الذكور والاناث سئل رحمه الله لم ذكر تعالي
الضمير وجمع الظهر في قوله تعالي لتستووا علي ظهوره اجاب ذكر الضمير وجمع
الظهر نظرا للفظ ما ومعناها المذكورة قبله سئل رحمه الله مَامعني قوله تعالي
او من ينشا في الحلية وهو في الخصام غير مبين اجاب معني ينشا علي قراة
حمزة والكساي وحفص بضم اليا وفتح النون وتشديد الشين اي يربا وعلي قراة
الباقين ينبت ويكبر في الحلية اي الزينة يعني النبات وهو في الخصام اي الخصومة
او المجادلة غير مبين اي مظهر لحجته لضعفه عنها بالانوثة والهمزة همزة الانكار والواو
واو العطف قالوا ومجاز الاية اومن ينشا في الحلية وهو في الخصام غير مبين يجعلونه
بنات الله سئل رحمه الله هل يجوز في عظيم من اية وقالوا لولا نزل هذا القران
علي رجل من القريتين عظيم ان يقرا بالرفع فان ثم من يقروه بالرفع وينازع في قراته
بالكسر ويجعله صفة للقران ويقول هو مثل عليم من قوله تعالي وفوق كل ذي علم
عليم وفقير من قوله تعالي قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير اجاب
عظيم نعت لرجل ولا يصح ان يكون نعتا للقران لوجوب متابعة النعت للمنعوت
في التعريف والتنكير وغير ذلك والقران في الاية الكريمة معرفة ورجل نكرة
ولا يقاس عظيم علي عليم وفقير من الايتين المذكورتين لان كلا منهما خبر والخبر
مرفوع ومبتدا الخبر الاول محذوف تقديره والله عليم بمن يستحق الرفع ومن
يستحق الخفض وعلمه فوق كل ذي علم فعلم انه لا يصح قراة عظيم بالرفع كما لا يصح
ان يكون مراد المعترض في عظيم انه يكون صفة للقران لانهم كفار والكفار لا يصفون
الله ولا كلامه بوصف جميل انما كان مرادهم الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود
الثقفي بالطايف سئل عفا الله عنه مَامعني الامر بالسوال في قوله تعالي واسيل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون اجاب
قال المفسرون معني الامر بالسوال التقرير لمشركي قريش انه لم يات رسول ولا كتاب

بعبادة

لعبادة غير الله عز وجل واختلفوا هل هو علي ظاهره او لا فقيل هو علي ظاهره
وقد جمع الله له الرسل ليلة الاسرا وقال الاكثرون المراد مومنوا اهل الكتابين
الذين ارسلت اليهم الانبيا هل جاتهم رسلهم الا بالتوحيد ويدل عليه قراة عبد الله
ابن ابي واسيل من ارسلنا قبلك من رسلنا وهو قول ابن عباس في ساير الروايات
ومجاهد وقتادة والضحاك والسدي والحسن فعلي هذا امن صلة كالتي تعبدها سئل
رحمه الله مَا المراد بالساحر في قوله تعالي وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون ومَامعني مهتدون ولم قالوا ذلك اجاب
الذي عليه الاكثرون ان المراد به العالم الكامل الحاذق وانما قالوا له هذا توقيرا
له وتعظيما لان السحر كان عندهم علما عظيما وصفة ممدوحة وقيل معناه يا ايها
الذي غلبنا بسحره وقال الزجاج خاطبوه به لما تقدم له عندهم من التسمية بالساحر
ومعني مهتدون اي مومنون وقالوا هذا لما عاينوا العذاب سئل رحمه الله
مَا وجه رفع يبين في اية ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ومَا
ضده ثلاثي اجاب مَاضي يبين ابان بهمزة فهو رباعي ومعناه يظهر بضم
اليا وكسر الها اي لا يقدر يظهر امره وقيل معني يبين اي يفصح سئل عفا الله عنه
مَامعني مثلا ويصدون في اية ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
ومَا ضمير منه اجاب معني مثلا اي مقالة بين اليهود وبين كفار قريش
وضمير منه عايد الي المثل اي من المثل يصدون واختلفوا في معني يصدون
فقال ابن المسيب يضجون فرحا بها وقال الضحاك يعجون وقال قتادة يجزعون
سئل عفا الله عنه متي ضرب المسيح مثلا اجاب ضرب مثلا حين نزل
قوله تعالي انكم ومَا تعبدون من دون الله حصب جهنم فقال المشركون
يزعم محمد ان كل مَا عبد من دون الله في النار رضينا ان تكون الهتنا مع عيسي
في النار لانه عبد من دون الله وقال اكثر المفسرين ان الاية نزل في مجادلة
عبد الله بن الزبعري مع النبي صلي الله عليه وسلم في شان السيد عيسي لما نزل
قوله تعالي انكم ومَا تعبدون من دون الله حصب جهنم سئل رحمه الله

Copyright © King Saud University